بلاغ صحفي

الثلاثاء 23 أبريل 2024

إرساء 60.000 ركن للقراءة بالمدارس الابتدائية
من أجل مواكبة تعزيز التعلمات

- توفير مكتبات صفية للتلميذات والتلاميذ وفق برنامج للمواكبة داخل الفصول الدراسية وخارج أوقات الدراسة؛
- اعتماد ميثاق لتدبير مكتبة القسم من أجل تحفيز انخراط التلميذات والتلاميذ والمساهمة في تطوير حس التعاون والسلوك المدني لديهم؛
- تحبيب الفعل القرائي لدى المتعلمات والمتعلمين من خلال تضمين البرنامج جانبا ترفيهيا (مسابقة قراءة 20 كتابا سنويا).

قام السيد شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يومه الثلاثاء 23 أبريل الجاري، بزيارة لمدرسة السلام الابتدائية بالمديرية الإقليمية بسلا، وذلك بهدف مواكبة ودعم عملية تجهيز جميع الفصول الدراسية بمؤسسات السلك الابتدائي ب"ركن القراءة"، بمجموع جهات المملكة.

وبهذا، فإن التلميذات والتلاميذ بالمؤسسات الابتدائية سيتمكنون من الاستفادة من المكتبات الصفية، مع اعتماد برنامج للمواكبة يهدف إلى جعل الفعل القرائي عادة يومية، إما داخل الفصول الدراسية أو من خلال الأنشطة الموازية. وتؤكد هذه العملية الأهمية التي توليها الوزارة للقراءة، اعتبارا لدورها في تحسين تعلمات التلميذات والتلاميذ، الذي يعد أحد الأهداف الثلاثة لخارطة الطريق 2022-2026، من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع. علما أنه سيتم استعمال الكتب التي تتضمنها هذه المكتبات الصفية خلال الأنشطة الاعتيادية التي تم تعميمها خلال هذا الموسم الدراسي.

وفي إطار هذه المبادرة، سيتم توفير دفعة أولية من الكتب تضم 50 كتابا باللغتين العربية والفرنسية لكل ركن قراءة، وذلك بالنسبة لـ60.000 ركن قراءة على المستوى الوطني، منها 25.000 بمدارس الريادة. ويتضمن هذا الرصيد الوثائقي قصصا وألبومات وموسوعات ومعاجم وقصصا مصورة. كما يمكن إثراء هذه الدفعة الأولية من خلال المساهمة الطوعية للأسر والجمعيات وباقي الشركاء.

وقد أظهرت النتائج الأولية بمؤسسات الريادة، منذ بداية الموسم الدراسي 2024/2023، أن التركيز على اكتساب التعلمات الأساس قد مكن من تعزيز قدرات التلميذات والتلاميذ في القراءة والفهم، حيث أصبحوا مؤهلين للاستفادة بشكل أكبر من مزايا القراءة، من قبيل اكتساب المعارف وإثراء رصيدهم من المفردات وتنمية الإبداع لديهم وتبادل الأفكار وغيرها. وفي هذا السياق، فإن توفير هذه الكتب سيشكل نافذة لهم على العالم، وسيساهم، بشكل كبير، في تفتحهم الدراسي والشخصي والاجتماعي.

ومن أجل تعزيز المبادرات والبرامج التى أطلقتها الوزارة أو تشارك فيها والهادفة إلى تعزيز الفعل القرائى لدى التلميذات والتلاميذ (القراءة الإثرائية، برنامج تحدى القراءة، المشروع الوطنى للقراءة)، فسيتم إرساء برنامج جديد، ذى طابع تربوى ترفيهى، ويتعلق الأمر ب"تحدى الأبطال: سأقرأ 20 كتابا كل سنة"، إذ سيتم تجريب هذا البرنامج فى مرحلة أولى ضمن مدارس الريادة، حيث سيقوم الأستاذ(ة)، كل أسبوع، بتخصيص كتاب واحد للتلميذ(ة)، مع إمكانية قراءته إما فى المدرسة أو المنزل. ويستند تدبير المكتبة الصفية على ميثاق يحفز انخراط التلاميذ ويساهم فى تطوير حس التعاون والسلوك المدنى لديهم.

وقد تم وضع "دفتر القراءة" من أجل تمكين التلميذات والتلاميذ من تلخيص تجربتهم القرائية، من خلال إنتاجات مكتوبة ومرسومة. ومن المرتقب أن يتم تنظيم عروض داخل الفصول الدراسية وخلق نقاش من أجل تحفيز تبادل الأفكار والتعبير عن الآراء، كما سيتم اعتماد آراء التلاميذ بشكل منتظم فى انتقاء الكتب لإغناء الرصيد الوثائقى لأركان القراءة مستقبلا.

ويعتبر انخراط أمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ أحد شروط نجاح هذه العملية، حيث يعول عليهم لتوجيه أبنائهم لاستعمال الكتب بشكل سليم والمحافظة عليها. وللإشارة، فيتم حاليا، بمدارس الريادة، توزيع الكتب على التلميذات والتلاميذ، لكى يتمكنوا من قراءتها خلال العطلة التى ستبدأ فى 26 أبريل الجارى.